

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الجَوْهَرِيُّ : وأبو عُبَيْدَةَ يروي بيتَ أبي زُبَيْدٍ : .
" أَحْسَنَ به فهُنَّ - إليه شُوسٌ وأصلُه أَحْسَسُنَ . وحَسَّانُ . ككَتَّانَ : عَلَمٌ
مُشْتَقٌّ من أحدِ هذه الأشياءِ قال الجَوْهَرِيُّ : إنَّ جَعَلَتْه فَعَلَّانَ من الحَسِّ - لم
تُجْرِهِ وإنَّ جَعَلَتْه فَعَلَّالاً من الحُسِّنِ أَجْرِيَّتُهُ ؛ لأنَّ النونَ حينئذٍ
أَصْلِيَّةٌ . حَسَّانُ : ة بين واسِطٍ ودَيْرٍ العاقول على شاطئِ دجلة وتُعرفُ بقريةٍ
حَسَّانٍ وقريةٍ أمِّ حَسَّانٍ كذا في التكملة . حَسَّانُ : ة قربَ مكَّةَ وتُعرفُ بأرضِ
حَسَّانِ . قال الصَّغَانِيُّ : الحَسَّاسُ : السيفُ المُبِيرُ . قال الجَوْهَرِيُّ : وربَّما
سمَّوا الرجلَ الجَوَادَ حَسَّاساً . وقال ابنُ فارسٍ : هو الذي يَطْرُدُ الجوعَ
بسَخائِهِ . الحَسَّاسُ : عَلَمٌ قال ابنُ سَيِّدِهِ : رجلٌ حَسَّاسٌ : خفيفُ الحركةِ وبه
سُمِّيَ الرجلُ . وبنو الحَسَّاسِ : قومٌ من العربِ . وعبدُ بني الحَسَّاسِ : شاعرٌ
معروفٌ اسمه سُحَيْمٌ . والحَسَّاسُ بالضمِّ : الهِفِّفُ وهو سَمَكٌ صِغارٌ قاله
الجَوْهَرِيُّ وزادَ غيرُه يُعرفُ بالجِرِّيثِ يُجَفِّفُ حتى لا يبقى فيه شيءٌ من ماءِ
الواحدةِ حُسَّاسَةٌ . الحُسَّاسُ أيضاً : كُسَّارُ الحجرِ الصِّغارِ قال يصفُ جَرَّ
المنذُجَنِيقِ : .

شظِيَّةٌ من رَفُوضِ الحُسَّاسِ ... تَعْمُرُ بِالمُسْتَلْئِمِ التَّراسِ والحُسَّاسِ
كالجُذازِ من الشيءِ نقله الأَزْهَرِيُّ . وإذا طَلَّبتُ شيئاً فلم تَجِدْهُ قلتُ : حَسَّاسٌ
كَقَطَّامٍ عن ابنِ الأَعرابيِّ . يقولونُ : أَحَسَّسْتُ بالشيءِ إِحْسَاساً وَأَحْسَيْتُ به
يُبدِلونَ من السينِ ياءً أمَّا قولُهُم : أَحَسَّسْتُ بالشيءِ بسينٍ واحدةٍ فعلى الحذفِ
كَراهيةِ التَّقاءِ المثلَّيْنِ قال سيبويه : وكذلك يُفَعَّلُ في كلِّ بناءٍ يُبنى اللامُ
من الفِعلِ منه على السكونِ ولا تصلُّ إليه الحركةُ شَبَّهَها بِأَقَمْتُ وهو من شَوادِ
التخفيفِ أي طَنَّتُ ووَجَدْتُ وَأَبْصَرْتُ وَعَلِمْتُ ويقالُ : أَحَسَّسْتُ بالشيءِ إذا
عَلِمْتَهُ وَعَرَفْتَهُ ويقالُ : أَحَسَّسْتُ الخَبَرَ وَأَحَسَّسْتُهُ وحَسَّسْتُ إذا
عَرَفْتُ منه طَرَفاً وتقولُ : ما أَحَسَّسْتُ بالخبرِ وما أَحَسَّسْتُ وما حَسَّسْتُ وما
حَسَّسْتُ أي لم أَعْرِفْ منه شيئاً . وقوله تَعَالَى : " فلمَّا أَحَسَّ عيسى منهم
الكُفْرَ " أي رأى قاله اللُّحْيَانِيُّ وقوله تَعَالَى : " هل تُحَسِّسُ منهم من أحدٍ "
معناه هل تُبصِّرُ هل ترى وقال الفراءُ : الإحْسَاسُ : الوجودُ تقول في الكلامِ : هل
أَحَسَّسْتُ منهم من أحدٍ وقال الزُّجَّاجُ : معنى أَحَسَّسْتُ : عَلِمْتُ ووَجَدْتُ في اللُّغَةِ

ويقال : هل أَحَسَّتْ صاحِبَكَ ؟ أي هل رَأَيْتَهُ وهل أَحَسَّتْ الخَيْرَ ؟ أي هل عَرَفْتَهُ وَعَلِمْتَهُ ؟ وقال ابنُ الأثير : الإحساس : العِلْمُ بالحَواسِّ . أَحَسَّتُ الشيءَ : وَجَدْتُهُ حِسَّهٗ أَي حَرَكَتَهُ أَوْ صَوْتَهُ . والتَّحَسُّسُ : الاستِماعُ لحديثِ القومِ عن الحَرْبِ . وقيل : هو شِبْهُ التَّسَمُّعِ والتَّصَبُّرِ قاله أبو مُعَاذٍ . قيل : هو طلبُ خبرِهِم في الخَيْرِ وبالجمِ في الشَّرِّ . وقال أبو عُبَيْدٍ : تَحَسَّسْتُ الخَيْرَ وَتَحَسَّسْتُهٗ وقال شَمْرٌ : تَدَسَّسْتُهٗ مِثْلُهُ وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : تَبَجَّسْتُ الخَيْرَ وَتَحَسَّسْتُهٗ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَتَحَسَّسْتُ مِنْ الشيءِ أَي تَخَيَّرْتُ خَيْرَهُ وَبِكُلِّ مَا ذُكِرَ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " يَا بَنِي إِذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يَوْسُفَ وَأَخِيهِ " . وَالإِنْقِلَاعُ وَالتَّسَاقُطُ وَالتَّحَاتُّ وَالتَّكَّسُّرُ وَهُوَ مَجَازٌ يُقَالُ : انْحَسَّتْ أَسْنَانُهُ إِذَا انْقَلَعَتْ وَتَكَسَّرَتِ السِّينُ لُغَةً فِي التَّاءِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ الأَزْهَرِيُّ قَالَ العَجَّاجُ : . إِنَّ أَبَا العَبَّاسِ أَوْلَى نَفْسٍ ... بِمَعْدِنِ المُلْكِ الكَرِيمِ الكَرُوسِ . فُرُوعِهِ وَأَصْلِهِ المُرْسُ . . . لَيْسَ بِمَقْلُوعٍ وَلَا مُنْذَحَسِّ .